



تِلَاوَةُ الْاِحْتِدَادِ



الأحد الثالث عشر من زمن السنة (أ) 2026/6/28

«من لم يحمل صليبه ويتبعني، فليس أهلاً لي»

انتيقونة
الدخول
وقوف

تحية
الكاهن

ك: كيريا يسون. ش: كيريا يسون.
ك: كريستا يسون. ش: كريستا يسون.
ك: كيريا يسون. ش: كيريا يسون.

ك: المجد لله في العلى

(ك، ش:): وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَام - لِلنَّاسِ الَّذِينَ بِهِمِ الْمَسْرَةَ - نُسَبِّحُكَ - نُبَارِكُكَ - نُسَجِّدُكَ لَكَ - نُمَجِّدُكَ - نَشْكُرُكَ مِنْ أَجْلِ عَظِيمِ مَجْدِكَ - أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ - الْمَلِكُ السَّمَاوِي - الْإِلَهَ الْآبِ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ - أَيُّهَا الرَّبُّ، الْإِبْنُ الْوَحِيدَ - يَسُوعُ الْمَسِيحَ - أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ - يَا حَمَلَ اللَّهِ وَابْنَ الْآبِ - يَا حَامِلَ خَطَايَا الْعَالَمِ - إِزْحَمْنَا - يَا حَامِلَ خَطَايَا الْعَالَمِ - إِقْبَلْ تَضَرُّعَنَا - أَيُّهَا الْجَالِسُ مِنْ عَن يَمِينِ الْآبِ - إِزْحَمْنَا - لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحَدَّكَ الْقُدُّوسُ، أَنْتَ وَحَدَّكَ الرَّبُّ - أَنْتَ وَحَدَّكَ الْعَلِيِّ - يَا يَسُوعُ الْمَسِيحَ - مَعَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ - فِي مَجْدِ اللَّهِ الْآبِ. آمين.

(صمت وجيز)

ك: نُصَلِّ الصَّلَاةَ الْجَامِعَةَ

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ أَرَدْتَ بِنِعْمَتِكَ أَنْ تَتَبَّنَا لِنَكُونَ أَبْنَاءَ النُّورِ، † لَا تَدْعُنَا نَعُودُ إِلَى ظُلُمَاتِ الضَّلَالِ، * بَلْ ثَبَّتْنَا فِي ضِيَاءِ الْحَقِّ عَلَى الدَّوَامِ. بَرَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحَ ابْنَكَ، * الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ إِلَهُهَا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. ش: آمين.

ش: صَفَّقِي بِالْأَيْدِي يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، اِهْتَفِي لِلَّهِ بِصَوْتِ التَّهْلِيلِ.
ك: بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الْإِلَهَ الْوَاحِدِ.

ش: آمين.

ك: نِعْمَةُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، مَعَكُمْ جَمِيعًا.
ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيضًا.

ك: أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتِ، لِنَذْكُرْ خَطَايَانَا، وَنَدْمَ عَلَيْهَا، فَنَكُونَ أَهْلًا لِلْإِحْتِفَالِ بِالْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ.
ك: أَنَا اعْتَرَفْتُ (ك، ش:): لِلَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَلَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِأَنِّي خَطِئْتُ كَثِيرًا، بِالْفِكْرِ وَالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالْأَهْمَالِ: (يقرعون الصدور)

فعل
التوبة

خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ، خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ، خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ جَدًّا.
لِذَلِكَ أَطْلُبُ إِلَى الْقَدِيسَةِ مَرْيَمَ، الدَّائِمَةَ الْبَتُولِيَّةِ، وَإِلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَالْقَدِيسِينَ، وَإِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، الصَّلَاةَ مِنْ أَجْلِي، إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا.
ك: رَجَمْنَا اللَّهُ الْقَدِيرَ، وَعَفَّرْنَا لَنَا زَلَاتِنَا، وَبَلَّغْنَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ش: آمين.

قراءة من سفر الملوك الثاني

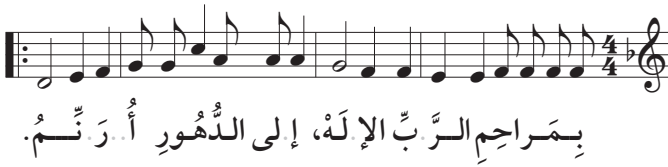
وكان في بعض الأيام أن أليشاع مرَّ بشونم. وكانت هناك امرأةٌ عظيمةٌ، فأمسكتهُ لِيَأْكُلَ. وكان كُلُّها مرَّ، يَمِيلُ إلى هناك لِيَأْكُلَ. فقالت لِعَليها: «قد عَلِمْتُ أَنَّ هذا الَّذِي يَجْتَازُ بنا دائِماً، هو رَجُلُ الله وهو قَدِيس. فلنبنِ لَهُ عَليَّةً صَغيرةً ونَجْعَلُ لَهُ فيها سَريراً ومائدةً وكُرسيّاً ومَنارةً، حتَّى، إذا جَاءنا، يَعدِلْ إلى هُناك».

فجاء في بعض الأيام إلى هناك وعدَل إلى العَليَّة وأصطَجع فيها. فقال: «ماذا أصنع لها؟» فقال (غلامه) جيحزي: «إنَّها لَيسَ لها وَلَدٌ وبعَليها شَيْخٌ». فقال: «أدعُها». فدعاها، فوَقفت بِالباب. فقال: «إنَّكَ، في مِثْلِ هذا الوَقتِ مِن قَابلٍ، ستَحضِنِ ابناً».

- كلامُ الرَّبِّ. ش: الشُّكْرُ لله.

88: 2-3، 16-17، 18-19أ

مزمور الردة



قراءة من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل رومة

أيها الإخوة:

أَتَجْهَلُونَ أَنَّنَا، وَقَدْ اعْتَمَدْنَا جَمِيعًا فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِنَّمَا اعْتَمَدْنَا فِي مَوْتِهِ، فَدُفِنَّا مَعَهُ فِي مَوْتِهِ بِالْمَعْمُودِيَّةِ، لِنَحْيَا نَحْنُ أَيْضًا حَيَاةً جَدِيدَةً، كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الْآبِ؟
فَإِذَا كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ، فَإِنَّا نُؤْمِنُ بِأَنَّا سَنَحْيَا مَعَهُ. وَنَعْلَمُ أَنَّ الْمَسِيحَ، بَعْدَمَا أُقِيمَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، لَنْ يَمُوتَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَنْ يَكُونَ لِلْمَوْتِ عَلَيْهِ مِنْ سُلْطَانٍ، لِأَنَّهُ بِمَوْتِهِ قَد مَاتَ عَنِ الْخَطِيئَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَفِي حَيَاتِهِ يَحْيَا لِلَّهِ. فَكَذَلِكَ احْسَبُوا أَنَّكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا عَنِ الْخَطِيئَةِ، أَحْيَاءَ لِلَّهِ فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ.

- كَلَامُ الرَّبِّ.

(1 بط 2: 9)

هللويا

هللويا. هللويا. أنتم ذُرِّيَّةٌ مَخْتَارَةٌ، وَكَهَنُوتٌ مَلَكِيٌّ، وَأُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ؛ *
أَشِيدُوا بِآيَاتِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ. هللويا.

«مَنْ لَمْ يَحْمِلْ صَلِيْبَهُ وَيَتَّبِعْنِي، فَلَيْسَ أَهْلًا لِي»

الانجيل المقدس

(10: 37-42)

✠ فَصَلُّ مِنْ بَشَارَةِ الْقَدِيسِ مَتَّى الْإِنْجِيلِي الْبَشِيرِ

فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، قَالَ يَسُوعُ لِرُسُلِهِ:

«مَنْ أَحَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ أَكْثَرَ مِنِّي، فَلَيْسَ أَهْلًا لِي. وَمَنْ أَحَبَّ ابْنَهُ أَوْ ابْتَنَتْهُ أَكْثَرَ مِنِّي، فَلَيْسَ أَهْلًا لِي. وَمَنْ لَمْ يَحْمِلْ صَلِيْبَهُ وَيَتَّبِعْنِي، فَلَيْسَ أَهْلًا لِي. مَنْ حَفِظَ حَيَاتَهُ يَفْقِدْهَا، وَمَنْ فَقَدَ حَيَاتَهُ فِي سَبِيلِي يَحْفَظْهَا.

مَنْ قَبْلَكُمْ قَبْلَنِي، وَمَنْ قَبْلَنِي قَبْلَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

مَنْ قَبْلَ نَبِيًّا لِأَنَّهُ نَبِيٌّ، فَاجْرَ نَبِيًّا يَنَالُ، وَمَنْ قَبْلَ صِدِّيقًا لِأَنَّهُ صِدِّيقٌ، فَاجْرَ صِدِّيقًا يَنَالُ. وَمَنْ سَقَى أَحَدًا هَوْلًا الصَّغَارِ، وَلَوْ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ لِأَنَّهُ تَلْمِيذٌ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَجْرَهُ لَنْ يَضِيعَ.»

ش: التَّسْبِيحُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ.

- كَلَامُ الرَّبِّ.

في الأحد الثالث عشر للزمن العادي نواصل قراءة الفصل العاشر من إنجيل متى، وهو "خطاب يسوع الإرسالي"، حيث يمنح التلاميذ إرشادات هامة للرسالة.

نصل اليوم إلى ختام هذا الخطاب، الذي يُقسم إلى قسمين. في القسم الأول، يتكلم يسوع عن نوعية الحياة التي يجب أن يعيشها المرسلون من أجل نجاح رسالتهم.

رأينا في الأحد الماضي أنه من المُحتم على المُرسَل أن يواجه سوء الفهم والنبد، إلا أنه مدعو إلى عيش ذلك بطريقة مميزة، متحرراً من الخوف ووثاقاً بذاته بفضل علاقته بالآب الذي يعتني به.

سنرى اليوم كيف يمكن أن يتحقق هذا التحرر.

التلميذ هو إنسان حر لأنه مرّ بخبرة عبور وخروج.

لقد انتقل من أسلوب حياة وحبّ طبيعي، يتسم بالحاجة الملحة للخلاص الذاتي، إلى أسلوب حياة وحبّ وفقاً لنهج الروح القدس.

في الواقع، لا يتحقق أسلوب الحبّ على نهج الروح بمجرد البحث عن خلاصنا الذاتي، بل ببذل حياتنا من أجل الآخر.

هذه هي رسالة التلاميذ الحقيقية. وإن لم يعيش التلميذ هذا الخروج وهذا العبور باستمرار، فلن يستطيع أن يقول أو يُقدّم أمراً إضافياً أو مختلفاً عما يمتلكه الناس من قبله. ستكون رسالته بلا فائدة. هذا ما يوضحه يسوع عندما يقول إنه "ليس أهلاً لي".

أما في القسم الثاني، فنرى تغييراً في الشخصيات الرئيسية. تتحول النظرة من المُرسَلين إلى أولئك الذين يستقبلونهم. وهذا الاستقبال ليس أمراً مفروغاً منه.

يقوم المُرسَل أي الشاهد بدوره، ولكن لا يتوقف الأمر هنا. ثمة أيضاً مسؤولية تخص المدعوين لاستقبالهم، وبالتالي لقبول التغيير في حياتهم.

في هذا الصدد، يقول يسوع أمرين.

يقول إن الاستقبال يتمثل أولاً في رؤية الآخر كنبي وإنسان صالح، وكشخص لديه كلمة حقيقية لحياتي، وهذا يعني في الواقع استعداداً للانفتاح وقبول الصدمة والتغيير. إنها حالة شعور تذكرنا بالعبور الفصحي الذي يجعل التلميذ أحرار.

يتابع ويقول إن القبول يعني الاستعداد للخدمة والمساعدة والرعاية.

بما أن المرسل كان قد أرسل من دون أي شيء، ولا يهتم بذاته، فهو بحاجة لكل شيء. إنه بحاجة إلى كأس ماء، إلا أن هذه الكأس ستكون علامة على أمر أكبر، وهو الاستعداد الجوهرى من طرف معطي الكأس لاستقبال متطلبات البشرى المستجدة.

لهذا السبب، فإن قبول النبي وإعطاءه كأس ماء ليس بأمر سهل، كما وأن الإعلان الذي يأتي به يكون في الغالب متطلبًا ويسبب تعبًا وانقسامًا ثم صحوة. إن كان من الصعب عيش الرسالة بأسلوب يسوع، فمن الصعب أيضًا قبول أولئك الذين جعلوا من هذه الرسالة معنى لحياتهم. ربما لهذا السبب يقول يسوع إنهم سينالون نفس الأجر. من قام بذلك، فسيكون بالحقيقة قد قبل يسوع ذاته من دون أن يعرف. نستطيع قبول يسوع دائمًا بهذه الطريقة، يسوع المختفي في الأخ والغريب والفقير.

✠ البطريك بيير باتيستنا يتسابالا

قانون
الإيمان

ك: أُوْمِنُ بِإِلَهِ وَاحِدٍ:

(ك وش): آبِ ضَابِطِ الْكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى. وَبِرَبِّ وَاحِدٍ يُسَوِّعُ الْمَسِيحَ، ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ، الْمَوْلُودِ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُورِ. إِلَهٌ مِنْ إِلَهٍ، نُورٌ مِنْ نُورٍ، إِلَهٌ حَقٌّ مِنْ إِلَهٍ حَقٍّ، مَوْلُودٌ غَيْرَ مَخْلُوقٍ، مُسَاوٍ لِلْآبِ فِي الْجَوْهَرِ: الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ. الَّذِي مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ الْبَشَرُ، وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ، وَتَأَنَّسَ. وَصَلَبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاطُسَ الْبُنْطِيِّ؛ تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا فِي الْكُتُبِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ الْآبِ. وَأَيْضًا سَيَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيمٍ، لِيَدِينِ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمُلْكِهِ. وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، الرَّبِّ الْمُحْيِي: الْمُتَّبِعِ مِنَ الْآبِ وَالْإِبْنِ. الَّذِي مَعَ الْآبِ وَالْإِبْنِ يُسَجَدُ لَهُ وَيُتَعَبَّدُ: النَّاطِقِ بِالْأَنْبِيَاءِ. وَبِكَنِيسَةٍ وَاحِدَةٍ، مُقَدَّسَةٍ، جَامِعَةٍ، رَسُولِيَّةٍ. وَأَعْتَرَفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا. وَأَتَرَجَّى قِيَامَةَ الْمَوْتَى، وَالْحَيَاةَ فِي الدَّهْرِ الْآتِي. آمِينَ.

صلاة المؤمنين

ك: أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ الْأَحِبَّاءُ، وَإِذْ كُنَّا ثِقَةً بِمَعُونَةِ اللَّهِ، فَلْتَنْضِعْ وَلْتَرْفَعْ احتِياجَاتِنَا الْخَاصَّةَ إِلَى اللَّهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، هَاتِفِينَ:

استجب يا رب.

(1) مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ تَنْقُصُهُمْ ضُرُورِيَّاتِ الْحَيَاةِ الْأَسَاسِيَّةِ، مِنْ مَسْكِنٍ وَغِذَاءٍ وَعِنايةٍ طَبِيبِيَّةٍ، كَيْ يُسَعِفَهُمْ كَرَمُ الْآخِرِينَ.

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

(2) مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُعَانُونَ مِنَ الظُّلْمِ، سِوَاءً عَلَى يَدِ أَفْرَادٍ أَوْ مَوْسَّسَاتٍ أَوْ حُكُومَاتٍ، حَتَّى يُيَصِّفُوا بِالْعَدْلِ وَقَتِ الضِّيقِ.

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

(3) مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْمَسَافِرِينَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالْجَوِّ، خَاصَّةً فِي أَشْهُرِ الصَّيْفِ هَذِهِ، حَتَّى يَبْلُغُوا وَجْهَتِهِمْ بِأَمَانٍ، وَيَعُودُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ بِسَلَامٍ.

(4) مِنْ أَجْلِ الْمَوْتَى جَمِيعًا، خَاصَّةً الَّذِينَ اسْتَشْهَدُوا فِي سَبِيلِ الدِّفَاعِ عَنِ وَطَنِهِمْ، حَتَّى يَتِمَّتَعُوا بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

* نِيَّاتٌ أُخْرَى.

ك: أَعْنَا، أَيُّهَا الرَّبُّ، كَيْ تَتَّبِعَ ابْنَكَ مَخْلَصَنَا عَلَى الدَّوَامِ، وَاسْتَجِبْ تَضَرُّعَاتِنَا الَّتِي رَفَعْنَاهَا إِلَيْكَ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا. ش: آمِينَ.

بعد رفع التقادم

ك: صَلُّوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ ... ش: لِيَقْبَلَ الرَّبُّ الذَّبِيحَةَ مِنْ يَدَيْكَ، لِمَدْحِ اسْمِهِ وَتَمَجِيدِهِ، وَلِمَنْفَعَتِنَا، وَلِخَيْرِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ بِأَسْرَاهَا.

الصلاة على التقادم

(وقوفاً)

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ بِأَسْرَارِكَ تُجْرِي عَمَلِ الْخَلِصِ، † اجْعَلْ خِدْمَتَنَا الْكَهَنُوتِيَّةَ هَذِهِ، * جَدِيرَةً بِالذَّبِيحَةِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي نَحْتَفِلُ بِهَا. ش: آمِينَ.

عند نهاية المقدّمة

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهَ الصَّبَاوُوتِ. السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَمْلُوءَاتَانِ مِنْ مَجْدِكَ. هُوَ سَعْنَا فِي الْأَعَالِي. مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. هُوَ سَعْنَا فِي الْأَعَالِي.

بعد الكلام الجوهري

ك: هَذَا سِرُّ الْإِيمَانِ.

ش: كُلَّمَا أَكَلْنَا هَذَا الْخُبْزِ، وَشَرِبْنَا هَذِهِ الْكَأْسَ، نُخْبِرُ بِمَوْتِكَ، إِلَى أَنْ تَأْتِيَ يَا رَبُّ.

بعد أبانا الذي

ش: لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَبَدَ الدُّهُورِ. ش: يَا حَمَلُ اللَّهِ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، إِرْحَمْنَا. (2) يَا حَمَلُ اللَّهِ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، ائْمَنَّا السَّلَامَ. ك: هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ، هُوَذَا الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، طُوبَى لِلْمَدْعُوعِينَ إِلَى وَليْمَةِ الْحَمَلِ. ش: يَا رَبُّ لَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتِ سَقْفِي: لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَتَبْرَأَ نَفْسِي.

أنتيفونة التناول

بَارِكِي الرَّبَّ يَا نَفْسِي، وَيَا جَمِيعَ مَا فِي دَاخِلِي اسْمَهُ الْقُدُّوسِ.

الصلاة بعد التناول

(وقوفاً)

لِنُعِشْنَا، يَا رَبُّ، الْقَرَبَانَ الْإِلَهِيَّ الَّذِي قَدَّمْنَاهُ وَتَنَاوَلْنَاهُ، † فَتَتَّحِدَ بِكَ فِي مَحَبَّةٍ مُتَوَاصِلَةٍ ثَابِتَةٍ، * وَنُورِي تِمَارًا تَدُومٌ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا. ش: آمِينَ.